

جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم التربية والثقافة

الوعى البيئى لدى الفتاة الجامعية

بحث مقدم كجزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير فى العلوم البيئية
(التربية والثقافة)

رسالة

اعداد

فاطمة صابر السيد حسنين ١٧٧٤ / ١٧٧٤

٣٧١ و ٤٤٤

فاطمة

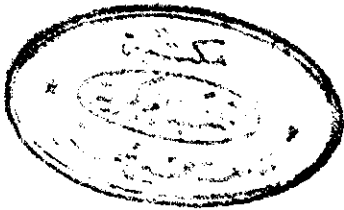
إشراف

الدكتور / سعيد محمد السعيد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق
التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / محمد صابر سليم

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس
والمشرف على قسم التربية والثقافة
بالمعهد

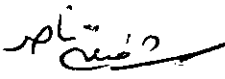
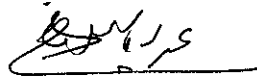


١٩٩١

جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية

الوعى البيئى لدى الفتاة الجامعية
بحث مقدم كجزء من متطلبات
نيل درجة⁴ الماجستير فى العلوم البيئية
(التربية والثقافة)

لجنة مناقشة الرسالة

١ - أ. د محمد صابر سليم

٢ - أ. د شفيقة ناصر

٣ - د عدلى كامل فرج

بسم الله الرحمن الرحيم

" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى الذى منحنى القدرة على انجاز هذا العمل العلمى

..... وبعد

يسعدنى ويشرفنى ان اتقدم بموقور الشكر وخالص التقدير الى أستاذى
الجليل ، الاستاذ الدكتور محمد صابر سليم ، لتفضله بالاشراف على هذا
البحث ، ولما بذله من وقت غالى ، وفكر ثاقب ، وتوجيه سديد دائم وجهـد
بناء ، ومعاونه صادق بفكر العالم المعطاء ، وروح الاب الانسان وقد شرفت
بالتلمذه على يديه سنوات طوال كان خلالها نعم العالم والاستاذ والوالد ،
اطال الله فى عمره علما من اعلام التربية فى العالم العربى .

كما اتقدم بالشكر والعرفان والامتنان للدكتور / سعيد محمد محمد
السعيد لما قدمه من جهد مشكور وتشجيع دائم مما كان له أثر كبير
فى انجاز هذا البحث .

ويسعدنى ان اتقدم بخالص شكرى وتقديرى للاستاذة الدكتورة /عنايات زكى
لمساعدتها المستمرة وآرائها البناءة التى اضاءت الطريق للباحثة ويسرت لها
طريقه البحث .

كما اتقدم بموقور شكرى وامتنانى للاستاذ الدكتور / عدلى كامل فرج
لمساعدته المستمرة وآرائه البناءة لما قدمه من عون صادق ومساعدة مستمرة
وآراء هاديه وتشجيع مستمر ، مما كان له أثر كبير فى اثراء هذا البحث
واتمامه كما اتقدم بالشكر للسادة الحكمين ، لما قدمون من فكر ورأى طوال
خطوات هذا البحث .

فإلى هؤلاء جميعا ، والى كل صاحب كلمة طيبة ، وفكر بناء ساهم فى تنمية
هذا العمل ، اتقدم بخالص الشكر والتقدير .

وبعد فأرجو ان اكون قد وفقت فى انجاز هذا العمل قدر ما بذلت من جهد وفكر،
فالكمال لله وحده وبعد فله الحمد والشكر فى الاولى والاخره فهو نعم المولى
ونعم البصير .

الباحثة

فهرس المحتويات

الفصل الأول :

المفحة

٨ - ١

المشكلة - تحديدها - خطة دراستها .

الفصل الثاني :

٩

١٥ - ١٠

أولا : مفهوم التربية البيئية - وأهدافها

- ١٥

ثانيا : مفهوم الوعي البيئي وأبعاده

الفصل الثالث :

١٦.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

٢٦ - ١٧

١ - الدراسات التي تناولت المعرفة والمفاهيم البيئية .

٣٢ - ٢٦

٢ - الدراسات التي تناولت قياس الوعي البيئي .

٣٣

الفصل الرابع :

٤١ - ٣٤

اعداد مقياس الوعي البيئي

٤٢

الفصل الخامس :

٥٣ - ٤٢

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها .

٥٤

الفصل السادس :

خلاصة البحث

٦٦ - ٥٥

١ - ملخص البحث ونتائجه .

٦٨ - ٦٧

٢ - التوصيات والمقترحات .

٦٩

مراجع البحث :

٧٠ - ٦٩

١ - المراجع العربية

٧٢ - ٧١

٢ - المراجع الأجنبية

٧٣

الملاحق :

٧٨ - ٧٤

مقياس الوعي البيئي

ملحق رقم (١)

٨٤ - ٧٩

وظائف الجامعة وأهدافها

ملحق رقم (٢)

الفصل الاول

المشكلة - تحديدها - خطه دراستها

المقدمة :-

يتميز العصر الحالى بتزايد التغيرات التى تحدثها الثورة العلمــــــــــــــــية والتكنولوجيا فى البيئة وتعدد آثارها سواء فى طبيعة علاقة الانسان ببيئته او فى حدوث تغيرات اقتصادية وسياسية عديدة وكان من نتيجة سعى الانسان الى اشباع حاجاته المختلفة بشتى الوسائل ان ظهر العديد من المشكلات البيئية ، وبعبــــــــــــد ان كان الانسان يعتقد ان التقدم يأتى من سيطرته على بيئته الطبيعية ، ادراك ان التقدم الحقيقى يرجع الى فهم الانسان لبيئته وادراك العلاقات المتشابكة بيــــــــــــن عناصرها (١) .

لقد تزايد ادراك الانسان لأهمية البيئة فى الوقت الحاضر اذ اصبحت حياته مرتبطه ارتباطا تاما بمصادر البيئة واستمرار هذه الحياة مرهون بحسن استغلالــــــــــــة لهذه المصادر والاستخدام الرشيد لعناصر الثروة الطبيعية فى البيئة، وبقاءه مرتبط بنجاحه فى ان يعيد الى الطبيعة توازنها السليم ويعتبر الانسان العامل المؤثر فى صيانه البيئة وحسن استثمارها ، لذلك فهما سنت القوانين والتشريعات التى تنظم استغلال المصادر الطبيعية وصيانتها فإن القوانين وحدها لايمكن ان تؤدى الى ضمان التصرف السليم من قبل الافراد ، اذ ان الاساس فى ذلك هو العنصر التربوى بالدرجة الاولى . فعملية التربية أمر فى غاية الاهمية اذ عن طريقها يمكن تنمية سلوك الافراد بما يتمشى واهمية المصادر الطبيعية فى حياتهم وتجعلهم يتصرفون بدافع من احترام القوانين ان وجدت او يعملون على تشريعها بما يتمشى ومصلحة المجتمع والفرد على حد سواء (٢) .

-
- (١) ج- برونوفسكى: ارتقاء الانسان ، ترجمه موفق شمشيرو ، الكويت المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٨١ ، ص ٢٥ .
- (٢) محمد صابر سليم : المفاهيم الرئيسية ، مرجع فى التعليم البيئى لمراحل التعليم العام ، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٧٦ ص ١٢ .

* وتسعى التربية الى تعديل السلوك البيئي للأفراد على نحو مرغوب ، من خلال الاهتمام بحسن تنشئة الانسان الذى سوف يضطلع بمهمة صيانه البيئة ، وحسن اعداده للقيام بدوره فى هذا الشأن ، فيقدر الاهتمام بحسن اعداد الانسان وتربيته تربيته سليمة بقدر ما تتحقق اهداف صيانة البيئة على نحو أكمل .

✓ وهناك حاجة ماسة الى الاهتمام بتربية الافراد بيئيا فى مختلف مراحل التعليم لأعداد الانسان المتفهم لبيئته والمدرک لظروفها ، والواعى بما يواجهها من مشكلات وما يتهددها من اخطار ، والقادر على المساهمة الايجابية فى التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الاخطار بل وفى تحسين ظروف البيئة على نحو أفضل .

* ويمثل اعداد المعلم جانبا أساسيا من جوانب تحقيق اهداف التربية وتنعكس نتائجه بشكل واضح على ما تمتلكه الامة من عناصر بشرية ، تعدد وسيلتها لاستمرارية الحياة وتطورها .

* وللمعلم اثر كبير على المجتمع اذا قورن بأى تخصص آخر . فإذا اسيء اعداده أثر سلبيا على وعى واتجاهات ومهارات الآلاف من تلاميذه ، أما اذا اسيء اعداد طبيب مثلا او مهندس فإن ضرره يكون مقصورا على أفراد محدودة أو مشروعات هندسية بعينها لا تقاس خسائرها بما يسببه معلم أسيء اعداده .

وقد أكدت توصيات المؤتمرات الدولية الى أهمية ادخال الدراسات البيئية والتربية البيئية فى معاهد اعداد المعلمين ، حيث أوصى مؤتمر العمل الأوروبى والمنعقد فى سويسرا (ديسمبر سنة ١٩٧١) الى انه : ينبغى أن يوفر برنامج تأهيل المعلمين ، تزويدهم بالمعلومات الاساسية لحقائق البيئة ، وخلفيه صحيحه

فقد اوضحت دراسة قامت بها كلية التربية جامعة عين شمس حول اعداد المعلم بكليات التربية وتوصلت الى انه : لا يوجد معيار يحكم التوازن بين جوانب الاعداد المختلفة الاكاديمية ، والتربوية والثقافية بالاضافة الى ضعف التكامل بين جوانب الاعداد ، كما انه لاتوجد اهداف محددة لبرامج الاعداد ككل ، وتدل الظواهر على ان الاهتمام يكاد ينصب على الجوانب المعرفية في مستوياتها الدنيا ، الامر الذى ينعكس سلبا - بالطبع على اى جهود لأعداد المعلم فى اطار الدراسات البيئية •

وتشير بعض البحوث التي أجريت في مصر أن المفاهيم البيئية الأساسية لا يتقنها المعلمون سواء في معاهد دور المعلمين أو في كليات التربية وحتى الدراسات التي تناولت تقويم السلوك البيئي للمعلم مثل دراسات كل من (وهيب مرقص ، ١٩٨٠ - سعيد محمد السعيد ، ١٩٨٤) (٢) قد أشارت إلى أن السلوك البيئي للمعلمين دون المستوى المطلوب ، كما أن المدرسين غير ملمين بالمفاهيم التي تساعد على تفسير قضايا البيئة ومشكلاتها لدى التلاميذ .

ولما كانت كلية البنات احدى الكليات التى تقوم بأعداد المعلمــــــــــــــات
بالاضافة الى تخصصات اخرى فكان لابد من دراسة تستهدف قياس مستوى الوعى
البيئى لدى هؤلاء المعلمات حيث ان جميع الدراسات السابقة لم تتعرض للوعى
البيئى لدى المعلمين ومن هنا كانت الحاجة الى اجراء هذه الدراسة لمعرفة
مستوى الوعى البيئى لدى طالبات كلية البنات .

(١) وهيب مرقص دراسة تجريبية لوحدة دراسية في التربية البيئية ، لتلاميذ الصف الثانى الثانوى بمدارس مدينة طنطا ، القاهرة : رسالة دكتوراه - كلية التربية طنطا ، ١٩٨٠ .

(٢) سعيد محمد السعيد ، بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية (القاهرة : رسالة دكتوراه كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٨٤) .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في الاجابة على الاسئلة الاتية :-

- (١) ما أثر الدراسة الجامعية على نمو الوعي البيئي ؟
- (٢) ما أثر التخصص الدراسي على الوعي البيئي ؟

حدود البحث :

تقتصر الدراسة على طالبات كلية البنات - جامعة عين شمس اقسام التربية

مسلمات البحث :

يستند هذا البحث على ثلاث مسلمات رئيسية هي :

- (١) المشكلات البيئية تأتي أساسا - نتيجة للتفاعل الخاطيء للانسان مع عناصر بيئية وعدم فهمه للعلاقات المتبادلة بين هذه العناصر .
- (٢) تقوم التربية بدور فعال في مجال صيانة البيئة والمحافظة عليها وتنمية مواردها .
- (٣) تقوم خريجات كلية البنات بدور رئيسي في المحافظة على البيئة وتنمية مواردها وذلك عن طريق دورهن في العملية التعليمية .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الى امكانية الاستعانة بنتائجه في تطوير التعليم الجامعي للفتاه وزيادة فعاليته في تحقيق أهداف التربية البيئية .

فروض البحث :

- (١) توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بين طالبات الصف الاول والرابع لصالح الصف الرابع .
- (٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد الوعي البيئي بين طالبات العلوم والاداب .

خطة البحث :

أولا : للإجابة على أسئلة البحث تقوم الباحثة بالاتي :-

(أ) تحديد مفهوم الوعي البيئي للفتاة الجامعية وذلك من خلال •

(١) مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال البيئة والتربية البيئية

وتعرف الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوصيات المؤتمرات الدولية

• في مجال التربية البيئية

(ب) لتحديد مستوى الوعي البيئي لدى الفتاة الجامعية وتعرف أثر الدراسة

الجامعية على نمو الوعي البيئي ، تتم الخطوات التالية :-

(١) اعداد مقياس لتحديد الوعي البيئي مع التأكد من صدقه وثباته •

(٢) تطبيق المقياس السابق اعداده على مجموعة من طالبات الصف الاول •

وطالبات الصف الرابع لقياس أثر الدراسة الجامعية على نمو الوعي

البيئي مع تحليل النتائج ومقارنة الوعي البيئي لطالبات كل من

الصف الاول والصف الرابع •

(ج) لتحديد اثر التخصص الدراسي يقاس الوعي البيئي لدى طالبات الاقسام

العلمية والاقسام الادبية - كما حدد بالمقياس السابق اعداده •

- يتم مقارنة نتائج المقياس السابق اعداده بالنسبة لطالبات الاقسام الادبية

والعلمية •

ثانيا : التوصيات والمقترحات

ثالثا : المصطلحات :

مفهوم التربية البيئية :

هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم ،

وتقدير العلاقة المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه الحيوى الفيزيقي ،
وتوضيح حتمية المحافظة على البيئة ، وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان
حفاظا على حياته ، ورفع مستويات معيشته .

المفهوم الاجرائى للوعى البيئى :-

" الوعى البيئى هو الادراك القائم على الاحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات
البيئية من حيث اسبابها وآثارها ووسائل حلها " *

* تتعرض الباحثة فى الفصل التالى للوعى البيئى بالتفصيل .

الفصل الثاني

أولا : مفهوم التربية البيئية - أهدافها

ثانيا : الوعي البيئي - أبعاده